

# الإدغام وأحواله فى السورة النساء

( دراسة تحليلية صرفية )



قدمت لإستكمال بعض الشروط المطلوبة للحصول على شهادة سرجانا التربية الإسلامية بقسم تدريس اللغة العربية فى كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

بقلم

نور فتاة مرضية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

رقم التسجيل: ٢٠٢٠٠٦١٤٠٧٣

قسم تدريس اللغة العربية كلية التربية وشؤون التدريس

بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية

مكاسر

٢٠١٨

## التصريح بأصلية الرسالة

صرحت الباحثة المواقعة أدناها بتمام الواعى أن هذه الرسالة هي نتيجة من عملها بالنفس، و إذا كانت في يوم آت مبرهن أو مثبت بدليل على أنها نتيجة تقليد أو انتحال أو مساعدة الشخص الأخرى كلها أو بعضها، فهذه الرسالة و الشهادة التي حصلت عليها الباحثة ملغتان بالطلتان للحكم.

سمات - غووا، ٢٠ شوال ١٤٣٩ هـ

٤ جولي ٢٠١٨ م

الباحثة

نور فناء مرضية

ت ١٤٠٧٣ / ٢٠٢٠

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

MAKASSAR

ALAUDDIN

MAKASSAR

## موافقة المشرفين

بعد الإطلاع على الرسالة المقدمة من الطالبة نور فتاة مرضية، الرقم التسجيل: ت\٧٣٠١٤٠١١٤٠٢٠٢٠، بالموضوع: الإدغام وأحواله في سورة النساء (دراسة تحليلية صرفية)، وبعد إجراء الإصلاحات نقرر، نحن مشرفين، على أن الرسالة المذكورة قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة، وأنها صالحة لتقديمها إلى المناقشة.

سمات - غووا ٢٠ شوال ١٤٣٩ هـ

٤ جولي ٢٠١٨ م

المشرف الثاني

المشرف الأول

الأستاذ الدكتور الحاج صبر الدين غرنجغ، م.أ. الدكتور لحاجة عمرة قاسم، م.أ.

ن ا ف : ١٩٥٤١٢٣١١٩٨١٠٣١٠٥٧ ن ا ف : ١٩٦٤٠٧٢٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

## الاعتماد على الرسالة

هذه الرسالة العلمية المقدمة من الطالبة: نور فتاة مرضية، رقم التسجيل: ٢٠٢٠٠١١٤٠٧٣، بعنوان الرسالة: "الإدغام وأحواله في سورة النساء (دراسة تحليلية صرفية)"، قد ناقشتها لجنة المناقشة لكلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر في يوم الثلاثاء في التاريخ ٢٨ أغسطس ٢٠١٨ م الموافق للتاريخ ١٦ ذوالحجة ١٤٣٩ هـ، قد قبلت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية وشؤون التدريس بإصلاحات.

سمات-غووا، ٦ سبتمبر ٢٠١٨ م

٢٥ المحرم ١٤٤٠ هـ

### لجنة المناقشة:

- |         |                    |  |
|---------|--------------------|--|
| (.....) | : الرئيس           | : الأستاذ الدكتور الحاج شهر الدين، م.فد.     |
| (.....) | : السكرتير         | : الدكتورة ستي عائشة خالق، س.أ.غ.، م.فد.     |
| (.....) | : المناقش الأول    | : الدكتور حمكا، م.تح.إ.                      |
| (.....) | : المناقشة الثانية | : الدكتور رقي، س.أ.غ.، م.فد.إ.               |
| (.....) | : المشرف الأول     | : الأستاذ الدكتور الحاج صبر الدين غرنج، م.أ. |
| (.....) | : المشرف الثاني    | : الدكتور الحاجة عمرة قاسم، م.أ.             |

كلية التربية وشؤون التدريس

بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

العميد،

الدكتور الحاج محمد أمري، لس.، م.أ.غ.

ن إ ف: ١٩٧٣٠١٢٠٢٠٠٣١٢١٠٠١

## كلمة التمهيدية

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان والإسلام والصلاة والسلام على أشرف الأنام سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه مصاييح الأمة في الظلم، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده ورسوله. وبعد، فأنا أشكر الله جزيل الشكر الذي أدامني الصحة والتوفيق والهداية والمعرفة والفهم حتى تمكنت من إنهاء كتابة هذه الرسالة العلمية البسيطة بالموضوع " الإدغام وأحواله في السورة النساء(دراسة تحليلية صرفية)" كشرط من الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية الإسلامية بقسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

لقد واجهت الباحثة مشكلات كثيرة في كتابة هذه الرسالة، لكن بفضل وخدمة مختلف الأقوام استطاعت الباحثة في معالجتها حتى إنتهت كتابة هذه الرسالة بالجودة. ولذلك، ودت الباحثة أن تقدم الشكر الجزيل على هؤلاء المساعدين والمشرفين والمشجعين منهم:

والديّ الكريمين العزيزين المحبوبين، " درس. لا إيدي "والأم"مشنا واتي "

اللذين قد ربباني تربية حسنة صالحة منذ صغري إلى سن الرشد وساعدني

بقدر طاقتها على إتمام دراستي وأسأل الله أن يمد في عمرهما وان يرزقهما الصحة والعافية ويهديهما صراط سويًا.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مسافر، م.س.إ. رئيس الجامعة علاء الدين

الإسلامية الحكومية مكاسر ونوابه الأستاذ الدكتور مردان م.أ.غ. كنائب المدير الأول، والأستاذ الدكتور لنبا سلطان، م.أ. كنائب المدير الثاني، والأستاذة ستي عائشة، م.أ.، فح.د. كنائبة المدير الثالثة، الذين قد بذلوا جهدهم وأفكارهم في توجيه جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

٣. فضيلة الدكتور الحاج محمد أمري، لس.م.أ.غ. عميد كلية التربية وشؤون

التدريس ونوابه فضيلة الدكتور مولونو دموفولي، م.أ.غ. نائب العميد الأول وفضيلة الدكتورة مشكاة مالك إبراهيم، م.س.إ. نائبة العميد الثانية فضيلة

الدكتور الحاج شهر الدين عثمان، م.فد. نائب العميد الثالث، الذين قد

بذلوا جهدهم وأفكارهم في توجيه كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

٤. فضيلة الدكتور حمكا، م.تح.إ. رئيس قسم تدريس اللغة العربية، والدكتورة

ستي عائشة خالق، م.فد. كسكرتيرة قسم تدريس اللغة العربية في كلية

التربية وهما اللذان ساعدني بتقديم بعض المواد المتعلقة بهذه الرسالة.

٥. فضيلة الأستاذ الدكتور صبر الدين غرنج، م.أ. كالمشرف الأول، وفضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة عمرة قاسم، م.أ. كالمشرفة الثانية الذين يساعداي وأرشداني حتى إنتهيت من الكتابة هذه الرسالة، عسى الله أن يتم نعمة عليهما، اللهم آمين
٦. جميع الأستاذة والمدرسين الذين بذلوا جهدهم وطاقاتهم في ترقية ما عندي من أفكار منذ المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعة.
٧. صديقتي المحبوبة نور النساء، زيتون، دية أكتافاني، بنفار الذي يساعداي حتى انتهائي من الكتابة هذه الرسالة.
٨. محمد ذوالفكر، نور الرحمة حرية و نور الرحمة مريكا وتي الذين يقدمون بعض التحفيز والدعاء لإتمام هذه الرسالة
٥. جميع الأصدقاء والإخوان في البيت المستأجر كذلك من طلاب كلية التربية بوجه خاص والطلاب الآخرين من الكليات الأخرى بوجه عام الذين ساعدني وأعاروني الكتب المتعلقة بهذه الرسالة وأمدوني بما لديهم من أفكار وآراء في إعداد هذه الرسالة.

١٠. وأخيرا إني لا أرجو بعد كتابة هذخ الرسالة إلا ان تكون لها منفعة وزيادة  
وعونا بين لدي القراء ولا سيما القواعد المتعلقة بهذه الرسالة، وأسأل الله  
التوفيق والهداية في تنظيم هذه الرسالة، آمين يا رب العالمين.

سمات-غووا ٢٠ شوال ١٤٣٩هـ

٤ جولي ٢٠١٨ م

الباحثة

نور فناء مرضية

ت\٢٠٢٠٠١١٤٠٧٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

MAKASSAR

ALAUDDIN

MAKASSAR



## محتويات الرسالة

أ	.....	صفحة الموضوع
ب	.....	التصريح بأصالة الرسالة
ج	.....	موافقة المشرفين
د	.....	الاعتماد على الرسالة
هـ	.....	كلمة التمهيد
ط	.....	محتوية الرسالة
ك	.....	تجريد البحث
١٤-١	.....	الباب الأول : مقدمة
١	.....	الفصل الأول : خلفية البحث
٤	.....	الفصل الثاني : مشكلة البحث
٥	.....	الفصل الثالث : أغراض البحث وفوائده
٥	.....	الفصل الرابع : توضيح معاني الموضوع
٦	.....	الفصل الخامس : تحديد البحث
٦	.....	الفصل السادس : دراسة عن الكتب والبحوث السابقة
٨	.....	الفصل السابع : محتويات البحث
١٠	.....	الفصل السادس : مناهج البحث

الباب الثاني : دراسة عن الإدغام.....	٢١-١٥
١. تعريف الإدغام.....	١٥
٢. أنواع الإدغام.....	١٦
٣. أحوال الإدغام.....	١٧
الباب الثالث : دراسة عن السورة النساء.....	٢٦-٢٢
١. فهم عن السورة النساء.....	٢٢
٢. أسباب النزول بعض سورة النساء.....	٢٣
٣. فضيلة سورة النساء.....	٢٥
الباب الرابع : الإدغام في السورة النساء.....	٥١-٢٧
الفصل الأول : الآيات التي تحتوى على الإدغام في سورة النساء .	٢٧
الفصل الثاني : أنواع الإدغام الواردة في سورة النساء .....	٣٦
الفصل الثالث : أحوال الإدغام الواردة في سورة النساء.....	٤٥
الباب الخامس : الخاتمة.....	٥٣-٥٢
الفصل الأول : الخلاصة.....	٥٢
الفصل الثاني : الاقتراحات.....	٥٣
المراجع.....	٥٤

## تجريد البحث

اسم الباحثة : نور فتاة مرضية

رقم التسجيل : ٢٠٢٠٠١١٤٠٧٣

عنوان الرسالة : الإدغام واحواله في سورة النساء (دراسة تحليلية صرفية)

هذه الرسالة تبحث عن الإدغام واحواله في سورة النساء (دراسة تحليلية صرفية). في هذه الرسالة تبين عن الإدغام، أحواله وأنواعه. و المشكلات التي تستعمل الباحثة لبحث هذه الرسالة فهي: ماهي الآية التي تحتوي على الإدغام في سورة النساء ؟ ما هو أنواع الإدغام في سورة النساء ؟ ؟ ما هو أحوال الإدغام في سورة النساء ؟

أما منهج البحث التي استعملت الباحثة لبحث هذه الرسالة فهو منهج الكيفي، أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع يبحث تحليل النص للدراسة التحليلية الصرفية. من هذا البحث عرفنا أن الإدغام هو ادخال حرف الأول إلى حرف الثاني من جنسه أن يكون حرف مشددا. للإدغام نوعان صغير والكبير وللاحوال الإدغام ثلاثة ولجب، جواز والممنوع

سورة النساء احدى السور المدنية الطويلة بعد سورة البقرة و تتكون مائة و ست و سبعين آية. نزلت بعد سورة الممتحنة. وهي سورة مليئة بالأحكام الشرعية التي تنظم الشؤون الداخلية والخارجية للمسلمين، وهي تعنى بجانب التشريع كما هو الحال في سور مدنية. وقد تحدثت السورة الكريمة عن أمورها التي تتعلق بالمرأة، والبيت والأسرة و الولة و المجتمع ولكن معظم الأحكام التي وردت فيها كانت عن حول موضوع النساء سميت سورة النساء لكثرة ما ورد فيها من الأحكام التي تتعلق المرأة

وقد وجدت الباحثة أن الإدغام في سورة النساء هناك ٣٩ كلمات. الكلمات التي تدل على نوع الإدغام الكبير يعنى خمسة عشرة أما التي تدل على نوع الإدغام صغير يعنى أربع و عشرين الكلمات وأحوال الإدغام في هذا البحث يعنى واجب الإدغام. بجانب ذلك عديد من الكلمات متكرر في كل آية التي فيها الإدغام.

## الباب الأول

### مقدمة

### الفصل الأول : خلفية البحث

تعلم المسلمون أشياء متنوعة مأخوذة من القرآن الكريم والأحداث ليعرفوا أن العلوم الإسلامية بدئت بالرغبة في فهم القرآن الكريم والأحداث حتى ظهرت العلوم تتعلق باللغة العربية. وإن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا من القرآن الكريم والأحداث الشريفة. ومارواها الثقات من المنشور العرب ومنظومهم. وأما علوم اللغة العربية هي العلوم التي يتوصل بها عصمة اللسان والكلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما : الصرف، والإعراب، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة. ولكنه لا تبحث الباحثة كل ذلك في هذا البحث إلا الإدغام الذي هو جزء من علم صرف.<sup>١</sup>

M A K A S S A R

والصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليس بإعراب ولا بناء فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من

<sup>١</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة ثلاثة أجزاء ( القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥م) ص ٧

تصريف وإعلال وإدغام وإبدال و به نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل إنتظامها في الجملة. كذلك الصرف هو من أهم العلوم العربيّة لأن عليه المعوّل في ضبط صيغ الكلم، ومعرفة تصغيرها و نسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة و معرفة ما يعتري الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال.<sup>٢</sup>

في الصرف أبحاث متنوعة أحدهم يبحث عن الإدغام وهو إدخال حرف في حرف آخر من جنسه، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً<sup>٣</sup> أو إتيان بحرفين ساكن فمتحرك من مخراج واحد بلا فصل بينهما بحيث يرتفع اللسان وينحط بهما دفعة واحدة<sup>٤</sup>. وقال ابن يعيش الإدغام بالتشديد من ألفاظ بصريين والإدغام بالتخفيف من ألفاظ كوفيين. ويكون الإدغام في المتماثلين وفي متقاربين وفي كلمة أو في كلمتين<sup>٥</sup> وأن هدف الإدغام هو التخفيف. التفت القدماء في الإدغام، قال ابن جني " والمعنى الجامع لهذا كله تقريب الصوت من الصوت ألا ترى أنك في "قطع" ولحوه قد أخفيت الساكن الأول في الثاني حتى نبا اللسان عنهما نبوة

<sup>٢</sup> نفس المصدر، ص ٨

<sup>٣</sup> نفس المصدر ص ٢٥٢

احمد بن محمد بن احمد الحمراوى ، شذ العرف في فن الصرف (بيروت- لبنان: دار الكيان) ص ٢١٠

<sup>٥</sup> ابن مالك، حاشية الصبان جزء الرابع، دار الفكر ص ٣٤٥

واحدة<sup>٦</sup>. والإدغام يكون في الحزفين المتقاربين في المخرج، كما يكون في الحرفين المتجانسين وذلك يكون تارة بإبدال الأول ليجانس الآخر كالحى وأصله انمحي على وزن إنفعل ويكون تارة بإبدال الثاني ليجانس الأول كادعى وأصله ادتعى على وزن افتعل. كذلك إذا نظرت الكلمات العربية كان التخفيف بسبب الإدغام نحو مدد التي تغير بسبب الإدغام فصار مدّ، مرر فصار مرّ، يژدّد فصار يرد.

وفي هذا البحث كانت باحثة لتحليل إحدى سور في القرآن لأن القرآن قد جاء بلسان القوم الذين أرسل إليهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو من دعاهم إلى الإسلام، وهم العرب، وكان لزاماً أن يكون القرآن عربياً، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم "وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ" كذلك إن القرآن وحي إلهي الذي يشتمل جميع العلوم منها علم الفقه علم التفسير وعلم آله وهي علم الصرف و النحو. وكان هذان أي علم الصرف و النحو مأخوذ من القرآن.

ومن أجل ذلك، تريد الباحثة أن تبحث في الإدغام لتعرف أصل الكلمات و أحواله. بتحديد ما يكون القرآن من اللغة العربية ستجدها أن تحليل إحدى سور

<sup>٦</sup> لدكتور عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، (الرياض: مكتب المعارف للنشر والتوزيع، ١٤٥٧ هـ) ١٦٤

القرآن و هي سورة النساء وإنها سورة مدنية و تسمى أيضا سورة النساء الكبرى<sup>٧</sup>  
لأن كثيرا ما يحتوى على أحكام النساء

إختارت باحثة سورة النساء كموضوع هذا البحث لأن وجدت عددا من  
الأفعال و الأسماء فى سورة النساء ألتى فيها إدغام. و إن دراسة الإدغام مهمة لأن  
خشية الوقوع فى أخطاء يقع فيها الطلاب الذين لا حظّ لهم من هذا العلم الجليل  
النافع.

### الفصل الثاني: مشكلة البحث

فمن الخلفية السابقة، تستطيع الباحثة تقدّم ثلاثة مشكلات فى هذا البحث

مما يلى:

١. ما هي الآيات التي تحتوي على الإدغام فى سورة النساء ؟
٢. ما أنواع الإدغام الواردة فى سورة النساء ؟
٣. ما أحوال الإدغام الواردة فى سورة النساء ؟

<sup>٧</sup> عبد الله محمود شحاته، أهداف كل سورة و مقاصدها فى القرآن الكريم، الجزء الأول (الطبعة الثالث ١٩٨٦ م) ص

## الفصل الثالث: أغراض البحث و فوائده

### ١. أغراض البحث

١. لمعرفة الآيات التي تحتوي على الإدغام في سورة النساء

ب. لمعرفة أنواع الإدغام الواردة في سورة النساء

ج. لمعرفة أحوال الإدغام الواردة في سورة النساء

### ٢. فوائد البحث

١. تصوير تغيّر ألفاظ بسبب إدغام

ب. معرفة أصول الكلمات في اللغة العربيّة

## الفصل الرابع: توضيح معاني الموضوع

قبل دخول في جواهر البحث، تنبغي الباحثة أن تبين معنى الكلمات الموجودة في الموضوع كما يلي:

١. " الإدغام وأحواله " يعني أن ندخل حرف الأول الى حرف الثاني من جنسه

بأن يكون حرفا واحدا مشددا. وأما أحوال الإدغام ينقسم إلى ثلاث أقسام يجب

الإدغام، يجوز الإدغام و يمتنع الإدغام



٢. " سورة النساء " هي احدى السورة فى القرآن الكريم، تقع فى جزء الرابع أو سورة الرابع من القرآن، وهى سورة مدنيّة تتكون من مائة و ستة و سبعين آية و عدد كلمتها ثلاثة آلاف وسبع مائة خمسة و أربعين كلمة.

فى هذه الرسالة تريد الباحثة أن تبحث الإدغام من ناحية علم الصرف وليس من ناحية علم تجويد هناك فرق الإدغام بين علم الصرف و علم تجويد و أن فرقتها وقع فى سبب، أحوال والأقسام.

### الفصل الخامس: تحديد البحث

و لكي يركز بحثها ولا يتسع إطارا موضوعا فيحدد مما يلي:

١. أن موضوع الدراسة فى هذا البحث هو " إدغام فى سورة النساء "

٢. أن هذا البحث يركز فى دراسة صرفية على باب إدغام و أحواله وأنواعه

٣. البيانات التى إختارها فى هذا البحث هو والأفعال والأسماء

### الفصل السابع: دراسة عن الكتب و البحوث السابقة

قبل كتابة هذه الرسالة، قامت الباحثة بجمع الكتب المتعلقة بموضوع هذه

الرسالة فوجدها كثير منها:

١. جامع الدروس العربية لشيخ مصطفى الغلاييني، التطبيق الصرفي لدكتور عبده الراجحي، أوضح المسالك لجمال الدين ابن هشام الأنصاري، معجم مفصل في علم صرف لرابي الأسيم، عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف.

٢. كتب التفاسير منها أهداف كل سورة و مقاصدها في القرآن الكريم لعبد الله محمود شحاته، محاسن التأويل لمحمد جمال الدين القاسمي، صفوة التفاسير لمحمد علي الصبوني، تفسير المراغي لأحمد مصطفى المراغي.

٣. قواميس اللغة المتعلقة بالرسالة، منها الألكتروني وغير الألكتروني  
وأما هذا البحث الجامعي دراسة المكتبية. وبالنسبة إلى ذلك فلا بد للباحثة أن تدرس البحث الجامعي السابقة. وكانت الباحثة قد رأت البحث الجامعي الذي يتعلق بموضوع هذا البحث ، وهي كما يلي:

١. رفعة النصيحة، تبحث عن دراسة تحليلية صرفية بالموضوع "الإعلال والإبدال والإدغام في سورة يس" قدمت لإستيفاء بعض شروط للحصول على اللقب العالمي في علم اللغة و الأداب كلية الأدب و العلوم الثقافية جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جاكارتا إندونيسيا، سنة ٢٠١٤م. و فرق هذا البحث وقع في موضوع البحث باستعمال الإعلال والإبدال في سورة يس

٢. محمد خير الوائان، يبحث عن دراسة مقارنة بالموضوع "الإدغام بين علم تجويد و علم صرف" قدم لإستيفاء بعض شروط للحصول الدرجة الأولى قسم اللغة و الأداب كلية الأدب و العلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٥ م. و فرق هذا البحث وقع في موضوع البحث باستعمال دراسة مقارنة بين علم تجويد و علم صرف

٣. مونا عائزة مصنفيا، تبحث عن دراسة تحليلية صرفية بالموضوع "الإدغام في سورة الكهف" قدم لإستيفاء بعض شروط للحصول الدرجة الأولى قسم اللغة و الأداب كلية الأدب و العلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٦ م. و فرق هذا البحث وقع في موضوع البحث باستعمال سورة الكهف

لذلك أبحاث السابقة التي تتعلق بهذا الموضوع قد يبحث الباحثون الآخرون في سورة والطريق المتنوعة غير سورة النساء لذلك ترغب في بحثه.

## الفصل السادس: محتويات البحث

أما البحوث في هذه الرسالة ينقسم إلى خمسة أبواب وفي كل باب فصول كما نرى فيما يلي:

الباب الأول هو المقدمة التي تتكون من سبعة فصول، حيث في الفصل ١ لأول خلفية البحث والفصل الثاني مشكلة البحث الفصل الثالث أغراض البحث و فوائده الفصل الرابع توضيح معاني الموضوع والفصل الخامس تحديد البحث و الفصل السادس محتويات البحث والفصل السابع دراسة عن الكتب و البحوث السابقة

وأما الباب الثاني هو الدراسة النظرية التي تبحث عن المباحث الإدغام فهو تتكون من فصلين، في الفصل الأول إدغام في علم صرف تبحث عن تعريف الإدغام أنواعه و أحواله و أما الفصل الثاني نظرة العامة عن سورة النساء تبحث عن فهم سورة النساء سبب نزولها و فضيلتها.

وأما الباب الثالث فيبحث عن مناهج البحث يتكون من مدخل البحث، طريقة جمع البيانات، بيانة البحث و مصدره، أدوات جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق البيانات.

وأما الباب الرابع فهو البحث عن إدغام في سورة النساء وهو يتكون من ثلاثة فصول: في الفصل الأول يبحث عن آيات التي تحتوي على الإدغام في سورة

النساء في الفصل الثاني يبحث عن أنواع الإدغام الواردة في سورة النساء وفصل  
الثالث أحوال الإدغام الواردة في سورة النساء

و الباب الآخر في هذا البحث وهو الخاتمة التي تتضمن فصلين: في الفصل  
الأول الخلاصة وفي الفصل الثاني الإقتراحات.

### الفصل الثامن: منهج البحث

قبل أن تناقش و/ تعرض الباحثة على بحثها، ومن المستحسن أن يعرف  
منهج البحث العلمي لحصول الأهداف التامة. فهي كما يلي:  
أ. مدخل البحث

كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمي والمنهج الكيفي. أما البحوث الكمية  
في خصائصها هي تحليل إحصائي للبيانات. والبحاث الكيفية هي البحوث التي  
لا تستخدم الأرقام. فلذلك، كان هذا البحث من البحث الكيفي، لأن في هذا  
البحث لا تستخدم الأرقام. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل  
النص للدراسة التحليلية الصرفية. أخوذ من سورة النساء بعض من نوع الكبير أو  
الصغير أو أحواله الواجب أو الجواز أو الإمتناع.

## ب. بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنباطها وتوضيحها من المصادر الأولى. فالمصادر الأولى مأخوذة من الرواية الذي تبحث في مسألة عدم المساواة بين الجنسين. والبيانات الثانوية تأخذ من المراجع الأخرى واستنباطها وتوضيحها في الكتب العملية أو المجلات عادة. تستخدم الباحثة عدداً من مصادر البيانات تتكون من المصدرين:

١. ١. مصدر البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمع الباحثة واستنباطها و تستوضحها من المصادر الأولى. و أما المصادر الأولى هي مأخوذة من القرآن الكريم

٢. مصدر البيانات الثانوية أخذت الباحثة من المراجع الأخرى واستنباطها وتوضيحها في الكتب الصرفية والمعجم والكتب التفسير وغيرها المتعلقة بالدراسة الصرفية.

إن البيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تنص في سورة النساء تدل على علم الصرفي. وأما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم، سورة النساء على وجه التحديد.

### ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة استخدمها الباحثة المقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعية. أما في الجمع البيانات فستستخدم هذا البحث أدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع البيانات البحث.

### د. طريقة جمع البيانات

هناك أربع طرق في جمع البيانات، هي: ملاحظة والمقابلة والوثائق وجمع تلك الطرائق.

والطريق التي تستعملها الباحثة لجمع الجمع بيانات هذا البحث هي:

١. الطريقة المكتبية، هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك.

٢. الطريقة الوثائقية، هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.

أما طرق جمع البيانات هذا البحث هي الطريقة الوثائقية والطريقة المكتبية. وهي أن تقرأ الباحثة نظريات الإدغام عدة المرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها ثم تقصم تلك البيانات والباحثة تدرس كثيرا من المواد الموجودة في المكتبة.

## هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريق التالية:

١. تحديد البيانات: هنا يختار الباحثة من البيانات عن أنواع الإدغام في سورة النساء وبيانه التي تم جمعها ما يراها مهمة أو أساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.
  ٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحثة من البيانات عن أنواع الإدغام في سورة النساء وبيانه التي تم تحديدها حسب النقاط في أسئلة البحث.
  ٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض الباحثة البيانات عن أنواع الإدغام في سورة النساء وبيانه التي تم تحديدها وتصنيفها ثم يفسر أو يصفها ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.
  - و. تصديق البيانات
- إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق البيانات هذا البحث طرائق التالية:

١. مراجعة المصادر البيانات وهي أنواع الإدغام وأحواله.



٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. اي ربط البيانات عن أنواع الإدغام وأحواله ( التي تم جمعها وتحليلها )

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف. اي مناقشة البيانات عن أنواع الإدغام وأحواله ( التي تم جمعها وتحليلها ) مع الزملاء والمشرّف



## الباب الثاني

### دراسة عن الإدغام

#### ١. تعريف الإدغام

الإدغام في قاموس يعرف يحدد مصطفى الغلاييني في تعريف الإدغام هو إدخال حرف في حرف آخر من جنسه، بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا، مثل: (مَدَّ يَمْدُ مَدًّا) وأصلها (مَدَدَ يَمْدُدُ مَدَدًا) وحكم حرفين في إدغام، أن يكون أولها ساكنا، والثاني متحركا، بلا فاصل بينهما<sup>١</sup>. وأما دكتور عبد الهاد أن الإدغام هو إدخال أول حرفين متماثلين في الآخر<sup>٢</sup>، وفي تعريف الإدغام عند رابى الأسيم هو مصدر أدغم الشيء في الشيء، أدخل فيه. وفي الإصطلاح إدخال حرف في حرف آخر من جنسه، بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا نحوى: شَدَّ (شَدُّ) مَرَّ (مَرَر) أو مقرب له في مخرج نحوى: وَدَّتْ طَائِفَةٌ، إدعى (إدعى)<sup>٣</sup> ويحدد أيضا جمال الدين ابن هشام الأنصاري في تعريف الإدغام يعنى الإتيان

<sup>١</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة ثلاثة أجزاء ( القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥م) ص: ٢٥٢

<sup>٢</sup> عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، (بيروت-لبنان: دار القلم) ص ١١٩

<sup>٣</sup> رابى الأسيم معجم مفضل في علم صرف ص: ٤٩

بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد بلا فصل بينهما بحيث يرتفع اللسان ويتحط بهما دفعة واحدة.<sup>٤</sup>

## ٢. أنواع الإدغام

رأى مصطفى الغلاييني، أقسام الإدغام هو الإدغام الصغير والإدغام الكبير:

١. الإدغام الصغير وهو ما كان أول المثليتين فيه ساكناً من الأصل والثاني متحركاً، نحوى: "الشَّدَّ" (شَدَّدَ). وسمي صغيراً لأن فيه عملاً واحداً، وهو إدخال حرف الأول في الثاني. كالتاء ساكن في التاء، من قوله تعال "فما رحبت تجارتهم" قد ثبت أن الإدغام المألوف المعتاد إنما هو تقريب صوتين صوت، وهو في الكلام على ضربين: أحدهما أن يلتقي المثان على الأحكام التي يكون عنها الإدغام، فيدخل الأول في الآخر.

والأول من الحرفين في ذلك على ضربين: ساكن ومتحرك، فإلدم الساكين الأصل كطاء قطع وكاف سكر الأولين، والمتحرك نحو دال شَدَّ، ولام معتل. والآخر أن يلتقي المتقاربين على الأحكام التي يسوغ معها الإدغام، فتقلب أحدهما إلى لفظا صاحبه فتدغمه فيه. وذلك مثل: "وَدَّ" في اللغة التيمية، وأحَى وأماز وأصبر وأثاقل عنه.

<sup>٤</sup> جمال الدين ابن هشام الأنصاري أوضح المسالك ( بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية) ص:

٢. والإدغام الكبير وهو ما كان الحرفان فيه متحركين، فأسكن أولهما بحذف حركته نحوى: شَدَّ (شدد)، أو بنقلها ما قبلها نحوى يَشُدُّ (يَشْدُدُ)°.

فالكبير: هو أن يتحرك الحرفان معا المدغم، المدغم فيه. وقد خصص المؤلف هذا الباب الحديث عن الإدغام الكبير. فإنما سمي كبيرا لأن فيه عملية وهما الإسكان والإدراج. ٦ "فَنِعِمَّا" أصله "فَنِعِمَ ما"، مَأْمُكَّتِي "أصله مَأْمُكَّنِي".

وأما شرطه وهو أن يلتقي الحرفان المتحركان خطأ سواء كان خطأ لفظاً أو خطأ لا لفظاً ليدخل نحوى إنه هو، ويخرج نحوى أنا نذير، وقوله مثلاً، هذ سببه وهو أن يكون الحرفان منهما متماثلين أو متجانسين أو متقاربين، فالتمثيل أن يتفقا مخرجاً وصفة كالتاء في التاء، والdal في الدال، والkaf في الكاف، مثل كما في قول تعال "فما رجت تجارتهم" إدخال حرفين متماثلين التاء والتاء.

٣. أحوال الإدغام  
ورأى مصطفى الغلاييني أن الإدغام ثلاثة أحوال وهو الوجوب و الجواز والإمتناع

° مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة ثلاثة أجزاء ( القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥م) ص ٢٥٢

٦ نفس المصدر ص ٢٠٢

١. يجب الإدغام في الحرفين المتجانسين إذا كان في الكلمة واحدة، سواء أكان متحركين كَمَرَّ يَمُرُّ و أصلهما (مَرَر يَمُرُّ) أم كان الحرف الأول ساكنا و الثاني متحركاً كَمَدَّ و عَضَّ و أصلهما (مَدَدَّ و عَضَضَّ) ثم إن كان الحرف الأول من المثليين ساكنا أدغمته في الثاني بلا تغيير. كَشَدَّ و صَدَّ ( وأصلهما شَدَّ و صَدَّ ). وإن كان متحركاً طرحت حركته وأدغمته إن كان ما قبله متحركاً أو مسبوقة بحرف المد، كَرَدَّ و رَادَّ. (وأصلهما: رَدَدَ و رَادَدَ) أما إن كان قبله ساكناً فتنقل حركته إليه: كِيرَدَ (وأصلمه: يَرَدَدُ)<sup>٧</sup>

ويجب إدغام المثليين المجاورين الساكن أولهما، إذا كانا في كلمة واحدة، مثل: (سَكَّتْ، سَكَّتَا وَعَنَّا وَعَلَيَّ وَكُتِبَ بِالْقَلَمِ، وَقُلْ لَهُ، وَاسْتَغْفِرْ رَبِّكَ) غير أنه إن كان ثاني المثليين ضميراً، وجب الإدغام لفظاً ومحطاً، وإن كان غير ضمير وجب الإدغام لفظاً وخطاً، كما رأيت

وشدَّ فكَّ الإدغام الواجب في ألفاظ لا يقاس عليها مثل اللُّل السقاء والأسنان وشد في الأسماء قولهم رجل ضفف الحال أي ضيقها وشديدها و يقال قضُّ بالإدغام أيضاً وقضض بالتحريق وهذا يمتنع فيه الإدغام لأنه على وزن فَعِلٍ كما ستعلم

<sup>٧</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة ثلاثة أجزاء ( القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥م) ص ٢٥٣

٢. يجوز الإدغام و تركه في أربع مواضع الأول أن يكون الحرف الأول من المثلين متحركاً، والثاني ساكناً يسكون عارض للجزم أو شبهه، فتقول (لم يَمُدَّ و مُدَّ) بالإدغام و(لم يَمُدُّ) بفكه. وإن اتّصل بالمدغم فيه ألف الاثني أو واو الجماعة أو ياء المخاطب أو نون التوكيد وجب، لزوال سكون ثاني المثلين، مثل: (لم يَمُدَّا و مُدَّا، ولم يَمُدُّوا و مُدُّوا، ولم تَمُدِّي و مُدِّي، ولم يَمُدَّن و مُدَّن، ولم يَمُدَّنَّ و مُدَّنَّ) أما إن إتصل به ضمير رفع متحرك فيمتنع الإدغام، كما سيأتي. وتكون لحركة ثاني المثلين المدغمين في المضارع الجزوم و الأمر، اللذين لم يتصل بهما شيء تابعة لحركة فائه، مثل: (رُدَّ ولم يَرُدُّ، وَعَضَّ ولم يَعْضَّ، وفَرَّ ولم يَفِرَّ) هذا هو الأكثر في كلامهم. ويجوز أيضاً في مضموم الفاء، مع ضمّ، الفتح والكسر. كَرُدَّ ولم يَرُدَّ، كَرَدَّ ولم يَرُدَّ. ويجوز في مفتوحها، مع الفتح الكسر، كَعَضَّ ولم يَعْضَّ. ويجوز في مكسورها، مع الكسر، الفتح كَفَرَّ ولم يَفِرَّ.<sup>٨</sup>

(نعلم من ذلك أن المضموم الفاء يجوز فيه الضم والفتح، ثم الكسر، والكسر ضعيف، و الفتح يشبه الضم في قوته وكثرته، وأن المفتوح الفاء يجوز فيه الفتح، ثم الكسر، والفتح أولى وأكثر وأن المكسور الفاء يجوز فيه الكسر و الفتح، وهما كالمساويين فيه) و يكون الجزم المضارع حينئذ يسكون مقدر على آخره، منع من ظهوره حركة

<sup>٨</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة ثلاثة أجزاء ص ٢٥٤

الإدغام، ويكون بناء الأمر على سكون مقدر على آخره، منع من ظهوره حركة الإدغام أيضا واعلم أن همزة الوصل في الأمر من الثلاثي المجرد، مثل (امدد) يستغنى عنها بعد الإدغام، فتحذف مثل (مُدَّ) ، لأنها إنما أتت بها للتخلص من الإبتداء بالساكن، وقد زال السبب، لأن قد صار متحركا.

والثاني أن يكون عين الكلمة ولامها ياءين لازما تحريك ثانيتهما، مثل (عَيَّ و حَيَّ) ، فتقول: (عَيَّ و حَيَّ) ، بالإدغام أيضا. فإن كانت حركة الثانية عارضة للإعراب مثل: (لن يُحَيَّ ورأيت لحَيًّا) امتنع أدغامه. وكذا ان عرض سكون الثانية مثل: (عييت وحييت)

الثالث أن يكون في أول الفعل الماضي تاءان، (تتابع وتتبع) فيجوز الإدغام، مع زيادة همزة وصل في أوله، دفعا للإبتداء بالساكن، مثل (اتابع واتبع) فإن كان مضارعا لم يجز الإدغام، بل يجوز تخفيفه بإحدى التاءين، فتقول في تتحلى وتتلقى (تَحَلَّى وتَلَقَّى) قال تعالى: "تَنْزِيلُ الْمَلَكَةِ وَالرُّوحِ" وقال "فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" (أى: تتنزل وتتلقى). وهذا شائع كثير في الاستعمال.

M A K A S S A R

الرابع ان يتجاوز مثالان متحركان في كلمتين مثل جعل لى وكتب بالقلم، فيجوز الإدغام، بإسكان المثل الأول، فتقول: (جَعَلَ لى، وكتب بالقلم) غير أن الإدغام هنا يجوز لفظاً لا حظاً.

٣. يمتنع الإدغام فى سبعة مواضع الأول: أن يتصدر مثلين كَدَدْنٍ وِدَدًا وِدَدٍ وِدَادَنٍ وَتَتَرٍ وَدَنٍ والثانى: أن يكونا فى اسم على وزن (فُعَلٍ) بضم ففتح كُدُرٍ وَجُدَدٍ وَصُفَفٍ أو (فُعَلٍ) بضمين كسرر وَذُلِّلٍ وَجُدَدٍ أو (فَعَلٍ) بكسر ففتح كَلِمَمٍ وَكَلَلٍ وَحِلَلٍ أو (فَعَلٍ) بفتحين كَطَلَلٍ وَلَبَبٍ وَخَبَبٍ. والثالث: أن يكون المثالان فى وزن فيه للإلحاق سواء أكان المزيد أحد المثلين كجلبب أولاً كهليل. والرابع: أن يتصل بأول المثلين مدغم فيه كهَلَلٍ وَمُهَلَّلٍ وَشَدَدٍ وَمُشَدَّدٍ وذلك لأن فى الإدغام الثانى تكرار الإدغام وذلك ممنوع. والخامس: أن يكون المثالان فى وزن (أفعل) فى التعجب، نحو أعزز بالعلم! وأحبب به! فلا يقال أعزّ به! وأحبب به! والسادس: أن يعرض لسكون أحد المثلين لاتصاله بضمير رفع متحرك كَمَلَدْتُ وَمَدَدْنَا وَمَدَدْتُ وَمَدَدْتُمْ وَمَدَدْتُ. والسابع أن يكون مما شذت العرب فى فكّه اختياراً وهى ألفاظ محفوظة تقدم ذكرها فيمتنع الإدغام.



## الباب الثالث

### دراسة عن السورة

#### ١. فهم عن سورة النساء

سورة النساء إحدى السور المدنية الطويلة بعد سورة البقرة و تتكون مائة و ست و سبعين آية. نزلت بعد سورة الممتحنة. وهي سورة مليئة بالأحكام الشرعية التي تنظم الشؤون الداخلية والخارجية للمسلمين، وهي تعنى بجانب التشريع كما هو الحال في سور مدنية. وقد تحدثت السورة الكريمة عن أمورها التي تتعلق بالمرأة، والبيت والأسرة والولة و المجتمع ولكن معظم الأحكام التي وردت فيها كانت عن حول موضوع النساء.<sup>١</sup>

وجاء في صفوة التفاسير "سميت سورة النساء الكبرى لكثرة ما ورد فيها من الأحكام التي تتعلق بهن، بدرجة لم توجد في غيرها من السور ولذلك أطلق عليها" سورة النساء الكبرى في مقابله" سور النساء الصغرى" التي عرفت في القرآن بسورة الطلاق

وقال الدكتور عبد الله محمود شحاته في كتاب "أهداف كل سورة و مقاصدها في القرآن الكريم تسمى سورة النساء الكبرى تميزا لها عن سور النساء الصغرى وهي سورة الطلاق.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> أحمد مصطفى المراغى، تفسير المراغى، (المجلد الثاني دار الفكر) ص ١٧٣

<sup>٢</sup> عبد الله محمود شحاته، أهداف كل سورة و مقاصدها في القرآن الكريم، الجزء الأول (الطبعة الثالث ١٩٨٦ م) ص ٤٥

## ٢. أسباب نزول بعض الآيات في سورة النساء

فتقدم الباحثة أسباب نزول بعض الآيات هذه السورة فمنها أربع الآيات ستقدمها

أسباب نزول آياتها وهي كما يلي:

أ. وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢٤﴾

أما أسباب نزول الآية ، قال مقاتل والكلبي: نزلت في رجل من غطفان كان عنده مال كثير لابن أخ له يتيم، فلما بلغ اليتيم، طلب المال فمنعه عمه، فتعرفها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فنزل هذه الآية. فلما سمعها العم قال: أطعنا الله وأطعنا الرسول، نعوذ بالله من الحواب الكبير.<sup>٣</sup>

ب. أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ۚ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۚ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۚ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٢٥﴾

أما أسباب نزول هذه الآية، قال عباس في رواية أبي صالح: لما إشتشهد الله المسلمين من شتشهد يوم أحد، قال المنافقون الذين تخلفوا عن الجهاد: لو كان إخواننا الذين عندنا ماماتتوا، وما قتلوا.<sup>٤</sup>

<sup>٣</sup> أبو الحسن على ابن أحمد الواحدى، أسباب نزول القرآن الكريم، (الطبعة الأولى، بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية ١٩٩٧ م) ص ١٤٦

<sup>٤</sup> أبو الحسن على ابن أحمد الواحدى، أسباب نزول القرآن الكريم، ص ١٩٠

ج. وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ<sup>ط</sup> كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ<sup>ع</sup> وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ  
ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ<sup>ع</sup> فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ  
أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ<sup>ع</sup> إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا  
حَكِيمًا ﴿٢٤﴾

أما أسباب نزول هذه الآية، واخرج طبراني عن ابن عباس قال: فزلت يوم حنين. لم تفتح الله حنيننا، وأصاب المسلمون نساء من نساء أهل الكتاب لهن أزواجا. وكان الرجل إذا أراد أن يأتي المرأة قالت إن لي زوجا فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك.

د. وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ<sup>ط</sup> وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ  
مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ<sup>ط</sup> وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا  
قَلِيلًا ﴿٢٥﴾

أما أسباب نزول هذه الآية، روى مسلم عن عمر بن الخطاب قال: لما اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساء دخلت مسجد، فإذا الناس يكتئون بالخصى ويقولون: طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقمنا على باب المسجد فناديت بأعلى صوتي: لم يطلق نساءه<sup>٥</sup>.

هـ. وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ  
عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٢٦﴾

<sup>٥</sup> أبو الحسن على ابن أحمد الواحدى، أسباب نزول القرآن الكريم، ص ١٧٥

أما أسباب نزول هذه الآية، أخرج بن جرير من طريق ابن جريح عن عكرمة ان رجلا من الأنصار قتل أخا مقيس بن صبابه فأعطاه النبي الدية فقبلها، ثم وثب على قاتل أخيه فقتله، فقال النبي لا تؤمنه في حل ولا حرم فقتل يوم الفتح.<sup>٦</sup>

### ٣. فضيلة سورة النساء

في سورة النساء فضائل كثيرة منها ما أخرجه الحاكم في مستدركه عن عبدالله بن مسعود قال: إن في سورة النساء لخمس الآيات ما يسرنى أن لي بها الدنيا وما فيها "إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، إِنْ تَجَنَّبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ، وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ"<sup>٧</sup>

و أيضا ما روى عبد الرزاق عنه قال خمس آيات من النساء هن أحب إلي من الدنيا جميعا "إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ، وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا" وروى ابن جرير عن عباس قال ثمان آيات نزلت في سورة النساء، خير لهذه أمة مما طلعت عليه الشمس وغربت. "يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبينَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ، وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ

<sup>٦</sup> نفس المصدر ص ٢٠٠

<sup>٧</sup> محمد جمال الدين القاسمي، محاسن التأويل الجزء الخامس ( بيروت: دار الفكر) ص ٤

عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا، يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ تَخَفَّفَ عَنْكُمْ<sup>ج</sup>  
وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا" ثم قول ابن مسعود سواء يعنى فى الخمسة الباقية.<sup>٨</sup>



<sup>٨</sup> نفس المصدر ص ٥

## الباب الرابع

### الإدغام في سورة النساء

(دراسة تحليلية صرفية)

كما ذكر سابقا أن هذا البحث سيقدم عن الكلمات في الآيات من سورة النساء التي تحتوي على الإدغام أنواعه وأحواله مع معانيها

#### الفصل الأول: الآيات التي تحتوي على الإدغام في سورة النساء

١. يَتَّيْهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾
٢. لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٢﴾
٣. يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۚ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ ۚ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ۚ حَكِيمًا ﴿٣﴾

٤. وَلَكُمْ نَصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾
٥. تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾
٦. يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾
٧. وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ ۖ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفَحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ۖ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ



نَصَفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ  
تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾

٨. يَوْمَئِذٍ يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ  
حَدِيثًا

٩. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا  
السَّبِيلَ

١٠. يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ  
نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ  
اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾

١١. فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ بِهِءَ وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾

١٢. وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾

١٣. إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ

تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ؕ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾



١٤. يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

١٥. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا

١٦. وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾

١٧. فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

١٨. وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دَيْرِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾

١٩. وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٦٧﴾

٢٠. وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٢﴾

٢١. وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا  
مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

٢٢. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَامَّا  
كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ تَحْشَوْنَ النَّاسَ كَحَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً  
وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَتْ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعَ الدُّنْيَا  
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾

٢٣. أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ  
يَقُولُوا هَذِهِ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِّنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ  
مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾

٢٤. وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ  
وَأَلَّى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾

٢٥. فَاقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكُلْ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ  
بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴿٨٤﴾

٢٦. وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

٢٧. \* مَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ

أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٧﴾

٢٨. وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً ۚ فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ

يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ۚ وَلَا

تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نُصِيرًا ﴿٨٨﴾

٢٩. سَتَجِدُونَ ءَاخِرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ

أُرْكِسُوا فِيهَا ۚ فَإِن لَّمْ يَعْزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُولَٰئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿٨٩﴾

٣٠. وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ

وَلَعَنَهُ ۖ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٠﴾

٣١. وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا

أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا

فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ۚ وَذَٰلِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ

أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ

بِكُمْ أَذَى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ۖ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ  
أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٢﴾

٣٢. إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْنَاكَ اللَّهُ ۚ وَلَا تَكُنْ  
لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴿١٥﴾

٣٣. وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا  
يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ ۚ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ  
وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١٦﴾

٣٤. إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ ۚ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ  
بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٧﴾

٣٥. لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١٨﴾

٣٦. وَلَا ضَلَالَتُهُمْ وَلَا مُبِينَهُمْ وَلَا مُرْتَبَهُمْ فَلْيُبْتِكُنْ ءَاذَانَ الْآلِئَعِمِ وَلَا مُرْتَبَهُمْ  
فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ  
خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١٩﴾

٣٧. وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ۚ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿٢٠﴾

٣٨. وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

٣٩. وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا

وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾

٤٠. وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾

٤١. وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ

فَتَذَرُوهُنَّ كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٦﴾

٤٢. يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَالِكِتِبِ الَّذِي نَزَلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ

وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٢٦﴾

٤٣. الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِيتُّهُمُ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ

فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٢٧﴾

٤٤. يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ

تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٢٨﴾

٤٥. إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نَحْنُ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا



٤٦. أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾

٤٧. فِيمَا نَقُضُهُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفِّرَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَفَتَلَهُمُ اللَّهُ أَلْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٢﴾

٤٨. وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا

اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٣﴾

٤٩. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٥٤﴾

٥٠. يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ

تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٥٥﴾

٥١. يَتَأَهَّلُ الْكَتَّابُ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا

الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أُلْقِيَتْهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ

فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً أَنْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ



سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾

٥٢. يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٢﴾
٥٣. يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ۚ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ رَءِيسٌ فَلَهَا بِمَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا أُثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلْثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ ۚ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا ۚ وَاللَّهُ يَكُلِّ شَيْءً عَلِيمًا ﴿١٧٣﴾

## الفصل الثاني:: أنواع الإدغام الواردة في سورة النساء

### ١. الإدغام الصغير في سورة النساء

١. ربكم الكلمة وقع في الآية ١ سورة النساء وهو مفعول به و(اتقوا ربكم) ابتدائية لا محل لها في الإعراب . أصله رَبُّ عَلَى وزن فَعْلٌ أدغمت الباء الأولى في الثانية للمجانسة فصار رَبُّ. لأن فيه عملا واحدا وهو إدخال حرف الأول في الثاني

٢. حَظَّ الكلمة وقع في الآية ١١ سورة النساء وهو مضاف إليه والجملة مقول القول أصله حَظَّ عَلَى وزن فَعْلٌ أدغمت الظاء الأولى في الثانية للمجانسة فصار حَظَّ

٣. لكلّ الكلمة وقع في الآية ١١ سورة النساء (للام) حرف جرّ مبني على الكسر، (كلّ) اسم مجرور بالكسرة والجملة (لكلّ) بدل متعلق بمحذوف الحال، أصله كُئِلْ على وزن فَعْلٌ أدغمت اللام الأولى في الثانية للمجانسة فصار كلٌّ

٤. فلكلّ الكلمة وقع في الآية ١٢ سورة النساء وهو الفاء السببية، (لكل) الجار ومجرور بالكسر وهو متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ والجملة في محل جزم جواب الشرط أصله كُئِلْ على وزن فَعْلٌ أدغمت اللام الأولى في الثانية للمجانسة فصار كلٌّ

٥. بكلّ الكلمة وقع في الآية ١٢٦ سورة النساء وهو الجار ومجرور متعلق بالخبر وأصله كُئِلْ على وزن فَعْلٌ أدغمت اللام الأولى في الثانية للمجانسة فصار كلٌّ

٦. جنّت الكلمة وقع في الآية ٥ سورة النساء وهو منصوب بنزع الخافض، أو مفعول به ثاني وجملة الشرط، والجواب في محل رفع الخبر أصله جَنَّتْ على وزن فَعَّلَتْ أدغمت النون الأولى في الثانية للمجانسة فصار جنّة

٧. صدّ الكلمة وقع في الآية ٥٥ سورة النساء وهو فعل الماضي مبني على الفتح و هو العطف في الجملة أصله صَدَدَ على وزن فَعْلٌ أدغمت الصاد الأولى في الثانية للمجانسة فصار صدّ



٨. وربّك الكلمة وقع في الآية ٦٥ سورة النساء وهو الواو حرف قسم وجر، والجار والجرور متعلقان بمحذوف تقديره أقسم. أصله رَبُّبٌ على وزن فَعْلٌ أدغمت الباء الأولى في الثانية للمجانسة فصار رَبُّ

٩. أشدّ الكلمة وقع في الآية ٦٦ سورة النساء وهو أصله شَدَدَ على وزن فَعْلٌ أدغمت الشاد الأولى في الثانية للمجانسة فصار شَدَّ

١٠. عليّ الكلمة وقع في الآية ٧٢ سورة النساء وهو حرف جر مبني على سكون على ياء مدغمة في ياء، والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه وجر ومجرور متعلق ب (أنعم)

١١. ربنا الكلمة وقع في الآية ٧٥ سورة النساء وهو منادى مضاف محذوف منه حرف النداء، (نا) ضمير في محل جر مضاف إليه. أصله رَبُّبٌ على وزن فَعْلٌ أدغمت الباء الأولى في الثانية للمجانسة فصار رَبُّ

١٢. بالحقّ الكلمة وقع في الآية ١٠٥ سورة النساء وهو جار ومجرور متعلق بمحذوف الحال، أصله حَقَّقٌ على وزن فَعْلٌ مصدر من حَقَّ يَحِقُّ أدغمت القاف الأولى في الثانية للمجانسة فصار حَقُّ

١٣. حَقَّ الكلمة وقع في الآية ١٢٢ سورة النساء وهو حال وقيل أنه مفعول المطلق أيضا أصله حَقَّق على وزن فَعَّلْ مصدر من حَقَّ يَحِقُّ أدغمت القاف الأولى في الثانية للمجانسة فصار حَقُّ

١٤. شَكَّ الكلمة وقع في الآية ١٥٧ سورة النساء وهو اسم مجرور بالكسر متعلق بمحذوف خبر أصله شَكَّكَ على وزن فَعَّلْ أدغمت الكاف الأولى في الثانية للمجانسة فصار شَكُّ

١٥. يكفوا الكلمة وقع في الآية ٩١ سورة النساء وهو فعل المضارع مرفوع والواو فاعل أصله كَفَّفَ على وزن فَعَّلْ أدغمت الكاف الأولى في الثانية للمجانسة فصار شَكُّ

## ب. الإدغام الكبير في سورة النساء

١. وبَّث الكلمة وقع في الآية ١ سورة النساء وهو (و) واو العطف (بَثَّ) فعل الماض مبني على فتح، أصله بَثَثَ على وزن فَعَّلْ أسكنت اللام الأولى لأجل شرط الإدغام فصار بَثَثَ ثم أدغمت اللام الأولى في الثانية للمجانسة فصار بَثَّ

٢. قلَّ الكلمة وقع في الآية ٧ سورة النساء وهو فعل الماضي مبني على الفتح والجملة صلة الموصول متعلق ب"منه" أصله قَلَّلَ على وزن فَعَّلْ أسكنت اللام

الأولى لأجل شرط الإدغام فصار قَلْلَ ثم أدغمت اللام الأولى في الثانية للمجانسة  
فصار قَلْلَ

٣. متَّخَذَات الكلمة وقع في الآية ٢٥ سورة النساء وهو أصله إِتَّخَذَ على وزن  
إِفْتَعَلَ قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وإنكسار ما قبلها فصار اِئْتَحَذَ ثم قلبت الياء  
تاء على غير قياس فصار اِتَّخَذَ فأدغمت التاء الأولى في الثانية للمجانسة فصار  
اِتَّخَذَ

٤. تَضَلَّوْا الكلمة وقع في الآية ٤٤ سورة النساء وهو فعل المضارع مرفوع وفاعله  
ضمير البارزة واو الجماعة أصله ضَلَّلَ على وزن فَعَلَ أسكنت اللام الأولى لأجل  
شرط الإدغام فصار ضَلَّلَ ثم أدغمت اللام الأولى في الثانية للمجانسة فصار ضَلَّلَ

٥. فَنَزَّدَهَا الكلمة وقع في الآية ٤٧ سورة النساء وهو الفاء العاطفة، فعل المضارع  
مرفوع فاعله "نحن" ونَزَّدَ عَطَفَ عَلَى نَظَمَسِ "والهاء مفعول له أصله يَزُدُّ على وزن  
يَفْعُلُ نقلت حركة الدال الأولى إلى ما قبلها لأجل شرط الإدغام فصار يَزُدُّ ثم  
ادغم اللام الأولى في الثانية للمجانسة فصار يَزُدُّ

٦. يَضْلَهُمُ الكلمة وقع في الآية ١ سورة النساء وهو أصله يَضْلِلُّ على وزن يَفْعِلُ نقلت حركة اللام الأولى إلى ما قبلها لأجل شرط الإدغام فصار يَضْلِلُّ ثم ادغم اللام الأولى في الثانية للمجانسة فصار يَضِلُّ

٧. رَدَّوْهُ الكلمة وقع في الآية ١ سورة النساء وهو فعل الماضي مبني على سكون والواو فاعله والهاء مفعوله والجملة معطوف أصله رَدَدَ على وزن فَعَلَ أسكنت الدال الأولى لأجل شرط الإدغام فصار رَدَّدَ ثم أدغمت الدال الأولى في الثانية للمجانسة فصار رَدَّ

٨. أَضَلَّ الكلمة وقع في الآية ٨٨ سورة النساء وهو أصله ضَلَّلَ على وزن فَعَلَ أسكنت اللام الأولى لأجل شرط الإدغام فصار ضَلَّلَ ثم أدغمت اللام الأولى في الثانية للمجانسة فصار ضَلَّ

٩. يَتَّخِذُوا الكلمة وقع في الآية ١٥٠ سورة النساء وهو فعل المضارع مجزوم بلا ناهية والواو فاعل وهو مفعول الثاني أصله اِتَّخَذَ على وزن اِفْتَعَلَ قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اِيتَّخَذَ ثم قلبت الياء تاء على غير قياس فصار اِتَّخَذَ فأدغمت التاء الأولى في الثانية للمجانسة فصار اتَّخَذَ

١٠. ردّوا الكلمة وقع في الآية ٩١ سورة النساء وهو فعل الماضي مبني للمجهول و  
الواو نائب الفاعل أصله ردد على وزن فَعَلَ أسكنت اللام الأولى لأجل شرط  
الإدغام فصار ردّد ثم أدغمت اللام الأولى في الثانية للمجانسة فصار ردّ

١١. ضلّ الكلمة وقع في الآية ١١٦ سورة النساء وهو فعل الماضي مبني على فتح،  
أصله ضلّل على وزن فَعَلَ أسكنت اللام الأولى لأجل شرط الإدغام فصار ضلّل  
ثم أدغمت اللام الأولى في الثانية للمجانسة فصار ضلّ

١٢. لا تتخذن الكلمة وقع في الآية ١١٨ سورة النساء وهو فعل المضارع مبني على  
الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة و فاعله "انا" أصله اِتَّخَذَ على وزن اِفْتَعَلَ  
قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وإنكسار ما قبلها فصار اِيْتَّخَذَ ثم قلبت الياء تاء  
على غير قياس فصار اِتَّخَذَ فأدغمت التاء الأولى في الثانية للمجانسة فصار اتَّخَذَ

١٣. تتخذوا الكلمة وقع في الآية ٨٩ سورة النساء وهو فعل المضارع مجزوم بلا  
ناحية وعلامة جزمه حذف النون و الواو فاعله أصله اِتَّخَذَ على وزن اِفْتَعَلَ قلبت  
الهمزة الثانية ياء لسكونها وإنكسار ما قبلها فصار اِيْتَّخَذَ ثم قلبت الياء تاء على  
غير قياس فصار اِتَّخَذَ فأدغمت التاء الأولى في الثانية للمجانسة فصار اتَّخَذَ

١٤. مَلَّة الكلمة وقع في الآية ١٢٥ سورة النساء وهو أصله مَلَلَةٌ على وزن فَعَلَةٌ  
أُسكنت اللام الأولى لأجل شرط الإدغام فصار مَلَلَةٌ ثم أدغمت اللام الأولى في  
الثانية للمجانسة فصار مَلَّة

١٥. يَتَّخِذُونَ الكلمة وقع في الآية ١٣٩ سورة النساء وهو (يتخذ) فعل المضارع  
مرفوع والواو فاعل في محل رفع أصله اِئْتَّخَذَ على وزن اِفْتَعَلَ قلبت الهمزة الثانية ياء  
لسكونها وإنكسار ما قبلها فصار اِئْتَّخَذَ ثم قلبت الياء تاء على غير قياس فصار  
اِتَّخَذَ فأدغمت التاء الأولى في الثانية للمجانسة فصار اِتَّخَذَ

١٦. وَاِتَّخَذَ الكلمة وقع في الآية ١٢٥ سورة النساء وهو فعل الماضي مبني على  
الفتح وفاعله لفظ الجلالة وهو الجملة مستأنفة أصله اِئْتَّخَذَ على وزن اِفْتَعَلَ قلبت  
الهمزة الثانية ياء لسكونها وإنكسار ما قبلها فصار اِئْتَّخَذَ ثم قلبت الياء تاء على  
غير قياس فصار اِتَّخَذَ فأدغمت التاء الأولى في الثانية للمجانسة فصار اِتَّخَذَ

١٧. ظَنَّ الكلمة وقع في الآية ١٥٧ سورة النساء وهو مضاف إليه مجرور وعلامة  
جره كسرة ظاهرة والجملة مستأنفة أصله ظَنَّ على وزن فَعَلَ أُسكنت اللام الأولى  
لأجل شرط الإدغام فصار ظَنَّ ثم أدغمت اللام الأولى في الثانية للمجانسة  
فصارَ ظَنَّ

١٨. ظَلَا الكلمة وقع في الآية ٥٧ سورة النساء وهو أصله ظَنَّ عَلَى وزن فَعَلَ  
أُسكنت اللام الأولى لأجل شرط الإدغام فصار ظَنَّ ثم أدغمت اللام الأولى في  
الثانية للمجانسة فصارَ ظَنَّ

١٩. يَضْرُونَك الكلمة وقع في الآية ١١٣ سورة النساء وهو فعل المضارع مرفوع  
والواو فاعله والكاف مفعوله والجملة معطوفة من شَيْء أصله يَضُرُّ عَلَى وزن  
نقلت حركة الراء الأولى إلى ما قبلها لأجل شرط الإدغام فصار يَضُرُّ ثم ادغم اللام  
الأولى في الثانية للمجانسة فصارَ يَضُرُّ

٢٠. يَحِلُّ الكلمة وقع في الآية ١٩ سورة النساء وهو فعل المضارع مرفوع وعلامة  
رفعه ضمة أصله يَحِلُّ عَلَى وزن يَفْعَلُ نقلت حركة اللام الأولى إلى ما قبلها لأجل  
شرط الإدغام فصارَ يَحِلُّ ثم ادغم اللام الأولى في الثانية للمجانسة فصارَ يَحِلُّ

٢١. اَعْدَّ الكلمة وقع في الآية ١٠٢ سورة النساء وهو أصله ظَنَّ عَلَى وزن فَعَلَ  
أُسكنت اللام الأولى لأجل شرط الإدغام فصارَ ظَنَّ ثم أدغمت اللام الأولى في  
الثانية للمجانسة فصارَ ظَنَّ

٢٢. يُوَدُّ الكلمة وقع في الآية ٤٢ سورة النساء وهو فعل المضارع مرفوع بضم  
والجملة يود استئنافية أصله يُوَدُّ عَلَى وزن يَفْعَلُ نقلت حركة الدال الأولى إلى ما

قبلها لأجل شرط الإدغام فصار يَوْدُ ثُمَّ ادغم اللام الأولى في الثانية للمجانسة  
فصار يَوْدُ

٢٣. وَدَّ الكلمة وقع في الآية ١٠٢ سورة النساء وهو فعل الماضي مبني على  
الفتح، أصله وَدَدَ على وزن فَعَلَ أسكنت اللام الأولى لأجل شرط الإدغام فصار  
وَدَدَ ثُمَّ أدغمت اللام الأولى في الثانية للمجانسة فصار وَدَّ  
٢٤. العِزَّة الكلمة وقع في الآية ١٣٩ سورة النساء وهو أصله عِزَزَ على وزن فَعَلَّةً  
أسكنت اللام الأولى لأجل شرط الإدغام فصار ظَنَّ ثُمَّ أدغمت اللام الأولى في  
الثانية للمجانسة فصار ظَنَّ

### الفصل الثالث: أحوال الإدغام الواردة في سورة النساء

النمرة	الكلمات	الأحوال	السبب
١	رَبِّكُمْ	واجب	رَبَّ أصله رَبَّبَ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرف الأول من المثليين ساكناً وهو الباء والثاني متحرك
٢	حَظَّ	واجب	حَظَّ أصله حَظَّظَ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرف الأول من المثليين ساكناً وهو الظاء والثاني متحرك



٣	لكلّ	واجب	كلّ أصله كلّ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرف الأول من المثليين ساكنا وهو للام والثاني متحرك
٤	فلكلّ	واجب	كلّ أصله كلّ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرف الأول من المثليين ساكنا وهو للام والثاني متحرك
٥	بكلّ	واجب	كلّ أصله كلّ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرف الأول من المثليين ساكنا وهو للام والثاني متحرك
٦	جنتّ	واجب	جنتّ أصله جنتّة و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرف الأول من المثليين ساكنا وهو النون والثاني متحرك
٧	صدّ	واجب	صدّ أصله صدّد و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرف الأول من المثليين ساكنا وهو للام والثاني متحرك
٨	وربّك	واجب	ربّ أصله ربّ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرف الأول من المثليين ساكنا وهو الباء والثاني متحرك
٩	أشدّ	واجب	شدّ أصله شدّد و أحواله يجب الإدغام لأن

كان الحرف الأول من المثلين ساكنا وهو الدال والثاني متحرك			
عليّ أصله علي و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه المثلين المتجاورين الساكن أولهما	واجب	عليّ	١٠
ربّ أصله ر بّ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرف الأول من المثلين ساكنا وهو الباء والثاني متحرك	واجب	ربّنا	١١
حقّ أصله حقّ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرف الأول من المثلين ساكنا وهو القاف والثاني متحرك	واجب	بالحقّ	١٢
حقّ أصله حقّ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرف الأول من المثلين ساكنا وهو القاف والثاني متحرك	واجب	حقّا	١٣
شكّ أصله شكّ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرف الأول من المثلين ساكنا وهو الكاف والثاني متحرك	واجب	شكّ	١٤
كفّ أصله كفّ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرف الأول من المثلين ساكنا وهو الفاء والثاني متحرك	واجب	يكفّ	١٥

١٦	وبثّ	واجب	بثّ أصله بثث و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف الثاء في كلمة واحدة
١٧	قلّ	واجب	قلّ أصله قللّ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف اللام في كلمة واحدة
١٨	متّخذات	واجب	متّخذات أصله إئتخذَ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف همزة في كلمة واحدة
١٩	تضلّوا	واجب	ضلّوا أصله ضلل و أحواله جواز الإدغام لأن اتصل بالمدغم فيه واو الجماعة وهو اللام والواو في كلمة واحدة
٢٠	فردّها	واجب	ردّ أصله ردد و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف اللام في كلمة واحدة
٢١	يضلّهم	واجب	ضلّ أصله ضللّ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف اللام في كلمة واحدة
٢٢	ردّوه	واجب	ردّ أصله ردد و أحواله يجب الإدغام لأن كان

الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف اللام في كلمة واحدة			
ضلّ أصله ضلّل و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف اللام في كلمة واحدة	واجب	أضلّ	٢٣
متّخذات أصله إئتخذ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف همزة في كلمة واحدة	واجب	يتّخذوا	٢٤
ردّ أصله ردد و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف اللام في كلمة واحدة	واجب	ماردّوا	٢٥
ضلّ أصله ضلّل و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف اللام في كلمة واحدة	واجب	ضلّ	٢٦
لأتخذن أصله إئتخذن و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف همزة في كلمة واحدة	واجب	لأتخذنّ	٢٧
تتّخذوا أصله إئتخذ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو	واجب	تتّخذوا	٢٨

حرف همزة في كلمة واحدة			
مَلَّةٌ أصله مَلَلَةٌ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرف الأول من المثليين ساكنا وهو الفاء والثاني متحرك	واجب	مَلَّةٌ	٢٩
يَتَّخِذُونَ أصله اِتَّخَذَ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو [حرف همزة في كلمة واحدة]	واجب	يَتَّخِذُونَ	٣٠
وَاتَّخَذَ أصله اِتَّخَذَ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف همزة في كلمة واحدة	واجب	وَاتَّخَذَ	٣١
ظَنَّ أصله ظَنَنَ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف النون في كلمة واحدة	واجب	ظَنَّ	٣٢
ظَلَّ أصله ظَلَّلَ و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف الظاء في كلمة واحدة	واجب	ظَلَّ	٣٣
ضَرَّ أصله ضَرَر و أحواله جواز الإدغام لأن اتصل بالمدغم فيه واو الجماعة وهو الراء والواو في كلمة واحدة	واجب	يَضُرُّونَكَ	٣٤

٣٥	يحلّ	واجب	حلّ أصله حلل و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف اللام في كلمة واحدة
٣٦	اعدّ	واجب	عدّ أصله عدد و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف الدال في كلمة واحدة
٣٧	يودّ	واجب	ودّ أصله ودد و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف الدال في كلمة واحدة
٣٨	ودّ	واجب	ودّ أصله ودد و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف الدال في كلمة واحدة
٣٩	العزة	واجب	العزة أصله عززة و أحواله يجب الإدغام لأن كان الحرفه متجانسين ومتحركين وهو حرف الزاء في كلمة واحدة

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### الفصل الأول :الخلاصة

بعد ان تحلل الباحثة عن الإدغام في سورة النساء وصلت الباحثة الي الخلاصة الآتية

١ . الآيات التي تحتوي على الإدغام في سورة النساء وهو خمسة و أربعين الآيات  
يعني ١، ١٢، ١١، ٧، ١٣، ١٩، ٢٥، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥٨، ٥٧، ٥٥، ٥٩،  
٦٠، ٦١، ٦٥، ٦٦، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٨٩،  
٩١، ٩٣، ١٠٢، ١٠٥، ١١٣، ١١٦، ١٢٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥،  
١٣٢، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٤، ١٥٠، ١٥١، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٧، ١٧٠،  
١٧١، ١٧٦، ١٧٤

٢ . في نوع الإدغام هناك الإدغام صغير والإدغام الكبير التي تدل على نوع الإدغام  
كبير يعني خمسة عشرة الكلمات أما التي تدل علي نوع الإدغام صغير أربع و  
عشرين الكلمات

٣ . أن للإدغام في سورة النساء ثلاثة وأربعين الكلمات، الكلمات التي تدل على  
نوع الإدغام الكبير لأن فيه عملا واحدا وهو إدخال حرف الأول في الثاني يعني  
خمسة عشرة الكلمات أما التي تدل علي نوع الإدغام صغير لأن فيه عملين وهما  
إسكان والإدراج يعني أربع و عشرين الكلمات

## الفصل الثاني :الإقتراحات

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. لقد أتمى الباحثة البحث التكميلي بعون الله وتوفيقه. وعنوان هذا البحث "إدغام وأحواله في سورة النساء (دراسة تحليلية صرفية)" وترجو الباحثة من هذا البحثيساعد القارئين لمعرفة أحوال وانواع الإدغام في سورة النساء.

وتعتقد الباحثة ان هذا البحث بعيد عن الكمل. لذلك ترحو الإرسادات ولإصلاحات الإتمام هذ البحث.





## المراجع

مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة ثلاثة أجزاء. ( القاهرة: دار

الحديث، ٢٠٠٥م)

لدكتور عبده الراجحي، التطبيق الصرفي. (الرياض: مكتب المعارف للنشر والتوزيع،

١٤٥٧ هـ)

لجمال الدين ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك. (بيروت-لبنان: دار الكتب

العلمية)

مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية. (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية،

٢٠٠٧ م)

عبد الله محمود شحاته، أهداف كل سورة و مقاصدها في القرآن الكريم، الجز الأول

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

(الطبعة الثالثة، ١٩٨٦ م)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

محمد الزفران، التعريف بالقرآن والحديث، ( القاهرة: دار العلوم، الطبعة الأولى)

محمد جمال الدين القاسمي، محاسن التأويل الجز الخامس (بيروت: دار الفكر)

أبو الحسن علي ابن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن الكريم، (الطبعة الأولى،

بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية ١٩٩٧ م)